

مسيرة حاشدة باليمن ضد الإساءة للنبي وتنتقد ماكرون (شاهد)



السبت 31 أكتوبر 2020 11:10 م

تظاهر آلاف اليمنيين السبت، في محافظة تعز (جنوب غرب اليمن)، رفضا لتصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، المسيئة للإسلام واحتشد الآلاف من سكان تعز، معبرين عن رفضهم واستنكارهم للتصريحات التي صدرت عن ماكرون، والتي تهاجم الإسلام دون مراعاة لمشاعر المسلمين، وتؤيد الإساءة للنبي محمد من خلال الرسومات ورفع المتظاهرون لافتات تطالب بمقاطعة المنتجات الفرنسية، ردا على حملة الإساءة للنبي محمد التي أيدها الرئيس الفرنسي ماكرون وقال بيان صادر عن المسيرة، إن مدينة تعز تعلن رفضها التام واستنكارها القوي وتنديدها الأقوى بالتصريحات التي صدرت عن الرئيس الفرنسي، وتناولته التي تتهكم على الإسلام غير عابئ بمشاعر المسلمين و أضاف البيان: "لا يمكن أن تصدر تلك التصريحات عن عقل سوي، أو قيادة تملك شيئا من الرشد، لما تمثله من إذكاء لخطاب الكراهية"، بالإضافة إلى صدورها من المنصب السياسي الأعلى في البلد ووصف المحتجون تصريحات الرئيس الفرنسي بأنها "اعتداء على مشاعر ومعتقدات شعوب بأكملها منهم قسم كبير من مواطنيه". وتابع البيان: "بدلا من أن يقوم الرئيس الفرنسي باستدراك ذلك التصريح والخطاب المستفز لكل المسلمين في أرجاء المعمورة، يمضي لتشجيع الرسومات الكاريكاتورية المسيئة للرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم". وتابع: "ندين بأشد عبارات الإدانة التصريحات الحمقاء للرئيس ماكرون ضد الإسلام، كما ندين الرسوم المسيئة للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام"، معتبرا أنهما "يمثلان تحريضا متعمدا وإساءة مقصودة لمشاعر كل المسلمين في العالم". وعبر البيان عن إدانته أيضا، لـ"الاعتداءات المؤسفة ضد أي إنسان على خلفية الإساءات المذكورة وأي اعتداءات مادية تطال الإنسان ومن أي نوع"، مؤكدا أن "مواجهة الإساءة ضد ديننا ونبينا، يجب أن تواجه بخطاب مدني يكشف زيف الإساءة وخطورتها على حق الإنسان ومعتقداته". ودعت إلى مقاطعة البضائع الفرنسية باعتبارها حقا من حقوق الشعوب لمواجهة الصلف والتطرف ضدها من جهات رسمية ودول ممثلة برؤساء كما هو الحال بالنسبة للرئيس الفرنسي الذي يقود عملية حرب وتشويه ضد الإسلام بصورة غير مسبوقة وأوضح المحتجون أن خطاب الكراهية يصنعه أولئك الذين يمارسون الإساءة ضد الأديان والأنبياء وحمل المتظاهرون الرئيس الفرنسي كل التبعات والانعكاسات التي تحدث نتيجة لهذه التصريحات العدائية المتطرفة ضد المسلمين وطالب البيان "الجماهير والنخب الفكرية والثقافية الفرنسية بموقف حضاري مسؤول تجاه تلك التصريحات والرسوم التي تزدرى الأديان وتشجع التطرف". وفي وقت سابق من الأسبوع الماضي، خرجت مسيرتان في مدينة عدن، جنوبا، شارك فيهما المئات، تنديدا بتصريحات ماكرون ضد الإسلام، والرسوم المسيئة للنبي الكريم

وفي 21 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، قال الرئيس إيمانويل ماكرون، إن فرنسا لن تتخلى عن "الرسوم الكاريكاتورية"، ما ضاعف موجة الغضب في العالم الإسلامي، وأطلقت في بعض الدول حملات مقاطعة للمنتجات والبضائع الفرنسية [

وكانت هيئة علماء اليمن قد أعلنت في بيان لها، الثلاثاء الماضي، استنكارها وإدانتها لما وصفته بـ"السلوك الاستفزازي الطائش من الرئيس ماكرون ضد الإسلام والمسلمين"، مطالبة أيضا بـ"مقاطعة البضائع والمنتجات الفرنسية نصرًا لدينهم ونبيلهم محمد صلى الله عليه وسلم".

